بأقلامهم

تجربة الطلاب الأجانب في تعلم مهارات العربية

تحرير
سويفي فتحي

بأقلامهم

ليس هناك أصدق من تجربة حيّة تروى على لسان صاحبها، وما أجمل أن تكون تلك الرواية عن العربية، عندما يعبر بها من كان بالأمس القريب غير ناطق بها.

ولقد كان يبهرني ما أجده في كتب اللغات الأخرى من الاهتمام بدقائق الأمور عن تعليم لغاتهم من تجارب وحكايات وصعوبات وإرشادات؟!

فلم لا يكون إذن لنا اهتمام بكل جوانب تعليم العربية كلغة ثانية؟!

فواتتني فكرة هذا الكتاب في أن أجمع روايات متعلمي اللغة، وكيف استطاعوا أن يتعلموا العربية؟ وكيف كان شعورهم؟ وما العوامل التي ساعدتهم على تعلمها؟ وما كنت أظنّ أنني سأقف على تلكم المشاعر الجياشة المؤثّرة من هؤلاء الطلاب تجاه تلك اللغة العظيمة، والذين تعددت جنسياتهم واختلفت بلدانهم، لكنهم اتفقوا في حديثهم بالعربية.

كما سيقف القارئ من خلال تلكم الروايات على الصعوبات التي تواجه متعلمي العربية، وأهم الطرق والأساليب التي ساعدت كل واحد منهم على تعلم العربية.

ولا يفوتني أن أذكر أنني لم أتدخل في تحرير هذه المقالات ولا إعادة لصياغتها بل تركتها على ما وصلتني ليصل للقارئ شعورهم الدافئ بكلماتهم المعبرة على ماهي عليه.

فأترككم مع هذه اللآلئ التي خرجت من قلوبهم قبل أن تسطرها بنانهم، لتعيشوا وتستشعروا هذه المشاعر والرغبة الصادقة في تعلم لغة القرآن العظيم.

كتبه

سويفي فتحي

تجربتي في تعلم اللغة العربية

بقلم/ مصباح عبدالله محمود
جامعة الأزهر- نيجيريا

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه.

فرصة العمر أن يجد الإنسان نفسه أمام موقف يحكي فيه مغامرة خاضها وأصاب الرمية فيها بعد توفيق من الله تعالى.

لقد ساعدني في تعلم اللغة العربية العزيمة الصادقة، والرغبة الملحة، وطلب بعد طلب.

البداية بالنسبة لي في تعلم العربية كانت صعبة- وهكذا البدايات دوما- لكن قيمة ما أطلبه ذللت لي الصعاب؛لأن من طلب الحسناء يحتقر البذل.

بإمكاني القول بأن نقطة انطلاقي في تعلم العربية مردها إلى الآتي:

١. كان أخي الأكبر يدخلني في زملاء له، وكانوا يتحدثون العربية فيما بينهم آنذاك، فحبب ذلك إلي تعلم العربية وإتقانها لأحتذي حذوهم.

٢. قالت لي أمي أيام كنت بالابتدائية وهي تستمع إلى شريط لشيخ كبير ببلدي يشرح في أحاديث: " أريدك أن تتعلم في الحديث وتعلم الناس أمور دينهم".

٣. كان أساتذتنا في المدارس التي نسميها "الإسلامية"- وهي مدارس خاصة لتعليم القران والدين- يلقون إلينا الدروس الدينية من فقه وحديث وسيرة ووغير ذلك عن طريق الترجمة، فيقرأون النص العربي ليترجموه لنا ، فكنت أتعجب منهم إذ أنهم يفهون الكلام المكتوب بلغة أخرى غير التي نفهمها.

و في المدارس الإسلامية تعلمت الحروف العربية وكيفية قراءتها وكتابتها، من دون مراعاة القواعد النحوية في القراءة؛ لأنني لم أسمع لها اسما ولا ذكرا.

ولما مرّ ازداد طموحي في تعلم العربية بحيث استطيع التحدث بها مثل أخي، ولأتمكن من قراءة النصوص العربية وفهم المراد منها.

وفي تلك اللحظة أنا بالابتدائية من الدراسة النظامية.

ولقد واجهت عدة عقبات أعظمها:

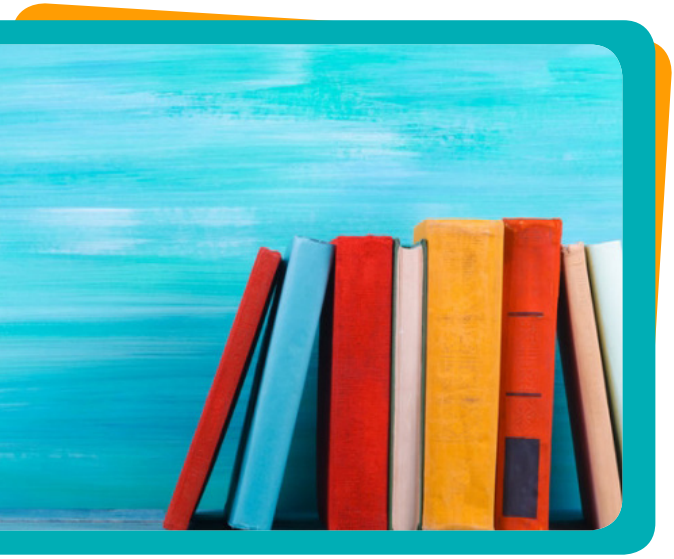

٤. عقم في بعض طرق تدريس العربية في بلادي.

أذهب إلى بعض من أرى فيه نور العربية وأطلب منه أن يعلمني فيوجهني إلى كتاب النحو الواضح، فأظل فترة أتعلم فيه وأنهي دراسة الجزء الأول والثاني من الكتاب فلا عربية تعلمت ولا إعراب أتقنت، فأتأسف على وقتي.

طالب مبتدئ ولا علم عنده بأبجديات اللغة وتكون بدايته بالنحو كيف يكون ذلك؟

والبعض يقول لي أكثر من القراءة وفقط، فجعلت أضيع الأوقات جيئة وذهابا، لأن الطريق عقيم والعقيم لا ينتج.

وكذلك بعض الكتب التي ندرسها لتعلم العربية لا تصلح في شيء.

٥. عدم توفر أدوات الاستماع.

بعد معاناتي الشديدة حظيت بمن وجه إلي بعض النصائح لتعلم العربية ولكسب مهارة الاستماع فقال لي: أكثر من قراءة المجلات والصحف العربية، أكثر من مشاهدة الأفلام والمسلسلات العربية ..لكني لا أجد الأفلام العربية لأشاهدها، ولا المسلسلات العربية فأتابعها، ولا حتى الصحف والمجلات فأقرأها، فأحزن لذلك كثيرا.

ذات يوم وأنا على حالتي تلك أرشدني بعض الإخوة إلى المركز الثقافي المصري، وقال لي: يمكنك مشاهدة الأفلام العربية بالمركز.

والمركز يبعد عن بيتنا بمسافة ليست بقريبة، فلا أستطيع الذهاب إليه مشيا، وتكلفة المواصلات كبيرة علي لا أقدر على تحملها..

وكان صديق لي-وهو أكبر مني بكثير- يمتلك دراجة، فكنت أذهب إلى مكان عمله أسبوعيا وأنتظره، فإذا انتهى من العمل أردفني على الدراجة لنذهب إلى المركز ونشاهد الفيلم أو المسلسل العربي سويا.

وإذا سمعت بأحد يدرس بالدول العربية ورجع لقضاء الإجازة الصيفية أذهب إليه مسرعا

وأطلب منه الصوتيات.

ولا زلت إلى يومي هذا أشاهد الأفلام والمسلسلات لأنهض بمستواي في العربية، ولقد قرب الله لنا الأشياء البعيدة، فلا أشقى في طلب الصوتيات كالسابق.

٦. الروح التنافسية منعدمة بين أقراني الدارسين للعربية.

بعد مضي فترة و تحسن مستواي نوعا ما كنت أبحث عمن أنافسه وينافسني في حفظ الكلمات واستخدامها، وتعلم العربية فلا أجد إلا صديقا واحدا يسكن بقربي فكنا نلتقي في كل ليلة، فيخبرني بالجديد الذي وقف عليه أبيات كانت أو كلمات بمعانيها أو قاعدة جديدة وأطلعه على ما عندي، ومن ثم فيجب على كل منا أن يقرأ ويتعلم حتى لا يتفوق عليه الآخر.

٧. المحادثة.

من يتحدث العربية من الأقران والأصدقاء عدد غير كبير، وإذا ذهبت أكلم طالب العربية بالعربية أجاب علي باللغة المحلية ولا يريد أن يتحدث العربية.

وهذه المشكلة لا زالت تعلق بقومي الدارسين بمصر، أتذكر مرة اقترحت على من أسكن معه بيتا أن نخصص أوقات يكون حديثنا فيها بالعربية وخاصة أننا طلاب العلم، فتم رفض الإقتراح وبشدة.

فكنت أكلم من أكلم منهم بالمحلية وأدخل العربية في الكلام، بل أغلق على نفسي الباب وأكلم نفسي بنفسي بالعربية.

ومنذ أن فتحت عيني في طلب العلم وتعلم العربية اشترطت على نفسي ألا أكتب شيئا بغير العربية، حتى الرسائل التي أكتبها لمن لا يفهم العربية أكتبها بالعربية أولاً في مكان قبل أن أكتبها له باللغة المحلية.

وأصحب معي كناشة إلى أي مكان أسجل فيها النوادر والفوائد ومخططاتي اليومية وكل ما أسجله بها أكتبه بالعربية.

ومما ساعدت نفسي به الإكثار من الإطلاع، فلا يمر علي يوم إلا واطلعت فيه على أشياء جديدة، وأكثر من قراءة كتب الأدب، والروايات، ومؤلفات المنفلوطي آخذها معي وأقضي بها أوقات فراغي وأقرأها بشغف ؛لما يتمتع به الرجل من سلاسة في التعبير وتناسق في الأفكار.

وأسأل الله تعالى المزيد من العلم إنه ولي ذلك والقادر عليه.

والصلاة والسلام على رسول الله.

تجربتي في تعلم اللغة العربية

بقلم/ هليا شكرجي
مركز العربية الدولي / إسطنبول

لا نستطيع المقارنة بين تعلم اللغة الأم وتعلم اللغة الأجنبية، لأن تعلم اللغة الأم يكون تلقائيا أما تعلم اللغة الأجنبية تحتاج إلى جهد كبير وفترة زمنية طويلة.

من الصعوبات التي واجهتني في تعلم اللغة عندما بدأت التعلم -قبل خمسة عشر سنة- كان مصادر التعلم كالمراكز وكتب التعليم والجامعات ناقص إضافة إلى منع الدولة تعلم اللغة وتضييقهم لمن يتعلم اللغة العربية والقرآن، وكان مصادري الوحيدة مدارس الأئمة والخطباء ومراكز القرآن التقليدية والتي كانت تتبع طريقة القواعد فحسب لذلك عندما تخرجت من الأئمة والخطباء كنت أتقن القراءة دون فهم النصوص ودون المحادثة ، فقد كان المعلمون لا يجيدون المحادثة باللغة العربية.

وعندما قررت التعلم في بلد عربي في سوريا واجهتني مشكلة هى اللغة العامية والتي رأيتها بعيدة عن اللغة الفصحى، كما أن الكتب المختصة في تعليم اللغة لم تجذبني لأنها تعتمد على الرواية والحكايات بينما ميلي واهتماماتي سياسية.

كيف تَحديتُ هذه الصعوبات؟

بدأت بمتابعة قنوات الأخبار بهوس واهتمام وكانت لدي رغبة شديدة لأفهم ما أسمع وفي يدي معجما ولم أستسلم وبقيت على هذه الحالة إلى أن طورت من نفسي، وأشتركت بمعهد لتطوير المحادثة، والإستمرار في قراءة الكتب العربية والبحث عن صديقات عربيات لممارسة اللغة حتى ملَّ الأولاد من العربية في البيت.

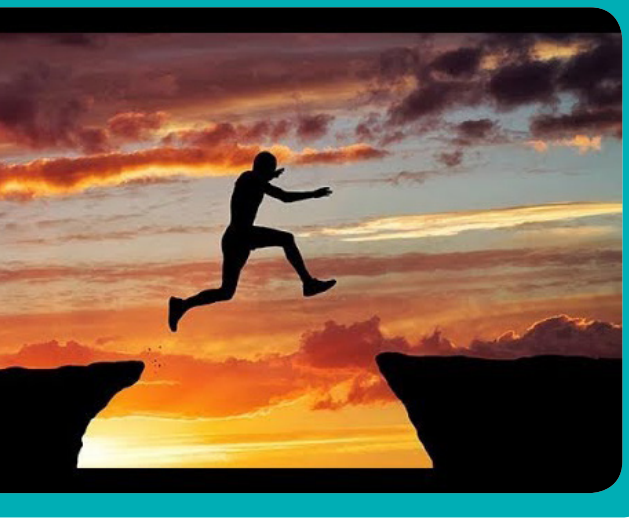

وجدت أن هناك تشابه في المفردات بين اللغتين، أما الإختلافات كثيرة أهمها الفرق في ترتيب الجملة وبعض التعبيرات والأمثال. من خلال تجربتي توصلت إلى أن أفضل طريقة لتعليم العربية هي التعليم الإستنباط يعني من الكل إلى الجزء، تعليم القوالب وترتيب الجمل وحفظها وأن تكون هناك بيئة مناسبة للسماع والممارسة.

وأخيراً أرجو من العرب أن يتمسكوا بلغتهم الفصحى وألا يخلطوها باللغة الإنجليزية.

ها هي قصة «ألف»
طالبة بالمستوى المتقدم

بقلم/ ألف
مركز العربية الدولي / إسطنبول

بسم الله الرحمن الرحيم

في بادئ الأمر أريد أن أقدم نفسي. اسمي ألف أنا من تركيا أدرس في جامعة ٢٩ مايو في كلية الآداب وقسمي اللغة التركية وآدابها. إضافة إلى ذلك أدرس اللغة العربية في معهد أرومروأنا في المستوى الخامس الآن. أريد أن أحدثكم عن طريقي تعلم اللغة العربية.

تخرجت في ثانوية أئمة وخطباء لذا كنت قد درست قليلا اللغة العربية عندما كنت في الثانوية لكني مع الأسف لم أهتم بها حتى هذه السنة. في التحضيرية بالجامعة درست اللغة اللإنجليزية وخاصة بسبب تركيزي على هذه اللغة الجديدة لي تبخرت كل معلوماتي تتعلق بالعربية لكني لاحظت أني إشتقت إليها كثيرا عندما سمعت صوت الأساتذة وهم يدرسون في صفف أخرى في الجامعة فقررت أن أتعلمها بجدارة بمجرد أن أتخرج في التحضيرية.

لماذا اللغة العربية مهمة بالنسبة إلي؟

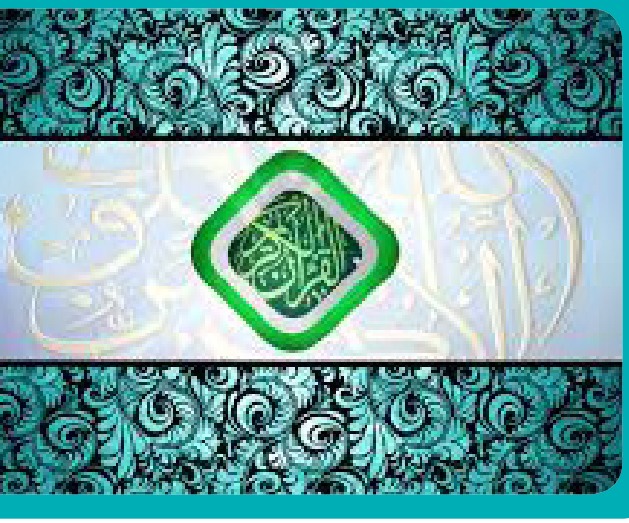

عندما نسأل الطلاب التركي الذين يدرسون العربية عن سبب دراستهم أولا سنسمع نفس الجواب في العادة: لفهم القرآن الكريم. يقول البعض أن كلام القرآن الكريم صعب إلى حد ما فلا نستطيع أن نفهمها بالتعلم في أي معهد. لا أوافق على هذا الرأي أبدا بل أوافق أننا قادرون على فهمها وفهم المصادر اللإسلامية الأخرى بدراسة صالحة.

عدا ذلك العربية مهمة لقراءة الكتب القديمة عندنا لأن الأتراك تأثروا بالعربية كثيرا ومن الممكن أن نقرأ الأمهات الكتب بدون ترجمة يرجع الفضل إلى معرفة العربية.

كما تقول الجملة المشهورة: اللغة العربية كبحر عميق فهي لغة غنية بالمفردات والمترادفات ووجود التشبيه والمجازوإلا آخره... وبناء على ذلك هي من أوسع وأهم لغات العالم.

بسبب هذه الأمور في بداية سنتي الأولى في الكلية بدأت أبحث عن معهد جميل لأتعلمها فقد سررت برؤية اللإعلان يتعلق بدورة العربية وسجلت نفسي في الدورة وهكذا بدأتها بالحماسة والهمة بعد اللإنجليزية.

كيف بدأت ودرست اللغة العربية وكيف رأيتها؟

بدأت من كتابة الحروف بالمستوى الأول وفي الأسبوع الأول بالدورة أردت من أستاذي الواجب الإضافي فهو اقترحنا أن نحفظ قصة قصيرة كل أسبوع. أولا وجدت قصصي من الشبكة الدولية ثم بدأت أحفظ نصوص كتابنا في أرومر. كنت أحفظها وأنا أمشي في الطريق أو أنتظر في زحام إسطنبول المشهور أو قبل النوم علما أنني كنت لا أدري معناها بالضبط لكني حصلت على الثقة بنفسي عن التحدث بالعربية عندما كنت أقرأ القصص التي حفظتها جيدا أمام الأستاذ.

في ذلك الوقت كنت أدرس بعد كل درس ساعتين تقريبا أو أكثر منها. مازال من عادتي أن أكتب جملا تحوي الكلمات الجديدة بعد الدرس وأحاول أن تكون جملي جميلة أو مضحكة كي تبقى في عقلي. وأيام العطلة كنت أستمع إلى الأغاني بالعربية وأكتب جملها على دفتري فأحاول أن أحفظ جملي المفضلة منها حتى أستخدمها في حياتي اليومية أوعروضي التقديمية أو المقابلات في المعهد. بالإضافة إلى ذلك كنت أشاهد الرسوم المتحركة لمهارة الإستماع وأكتب الملاحظات منها.

عندما تكون مشكلة في حفظ بعض الكلمات أكتبها على الأوراق الصغيرة وألصق بأثاث المنزلية كي أراها كل يوم بضع مرات.

بين هذه الخطوات يقول الناس إن العربية صعبة جدا حتى لا نستطيع أن ننجح فيها لاسيما في التحدث. على الرغم من تلك الأفكاربعد خمسة مستويات بدأت أفكر إن العربية لغة سهلة من جهة تعلمها لكنها معقدة في القواعد فقط وهنا ممكن أن نقول (لكل وردة شوكها) فالعربية لغة جميلة ومنطيقية وسهلة أيضا خاصة عندما ننظر إلى موضوع إتيان الكلمات الكثيرة من نفس الجذروهناك بعض المواضع الأخرى مثلها التي تسهل هذه اللغة.

كيف أحرزت تقدما في التحدث؟

منذ البداية عندي رغبة شديدة في التكلم بالعربية ففي المعهد كنت دائما أجرب أن أتكلم مع الأساتذة العربي خاصة وأنا في المستوى المبتدئ. كنت أختار جملة جديدة كل أسبوع وأكررها في الصف مثل جملة

(هل ممكن أن أشرب الماء؟) كنت أسأل الأستاذ هذا السؤال حتى في الإستراح لقول أي شيء بالعربية والأستاذ كان يجيب بوجه مبتسم كل مرة. ذات مرة اخترت جملة (هل أستطيع أن أفتح النافذة؟) وكنت أسأل كل يوم حتى في الشتاء والثلج أو المطر يسقط. سألت الأستاذ من جديد فبدأ يضحك ثم قال (كل النوافذ مفتوحة أساسا يا ألف ماذا ستفعلين الآن؟) لاحظت أنه محق وخجلت لكننا ضحكنا جميعا وهكذا اخترت جملتي الجديدة (هل أستطيع أن أغلق النافذة يا أستاذي؟)

مما يملأ القلب فرحا أنّي عرفت مع معظم الأساتذة في المعهد رغبة في الإستفادة منهم ولاحظت لكل أستاذ أسلوبه المختلف في التعليم وكلهم يهتمون بالطلاب بطريق خاص بهم لذا أدرس معهم بطريق مختلف أيضا. على سبيل المثال كنت أحفظ الشعر العربي وأقرأه أمام أستاذتي وكنا نذهب إلى مكان ما لأكل الحلوى وشراب القهوة كمكافأة. كان عندنا إتفاق مع أستاذي الآخر فكنت أقول له جملة أدبية حفظتها حديثا وكان يعلمني جملة جديدة ردا علي. وهكذا لدي فرص التحدث لتطوير نفسي.

عندما كنت في المستوى الثاني وجدت بعض الصديقات العربية في الإنترنت اللاتي لا يعرفن اللغة التركية وبدأت أتكلم معهن بالعربية كل يوم ثم في يوم ما جاءت إحدى منهن إلى إسطنبول للدراسة في الجامعة ومازلنا نتقابل معها بين الحين والحين. عندي صديقة أخرى تريد أن تزور تركيا وأنتظرها بفارغ الصبر. أقصد أن جهد التكلم بلغة جديدة أتت بصديقات جديدات مع التقدم في التحدث.

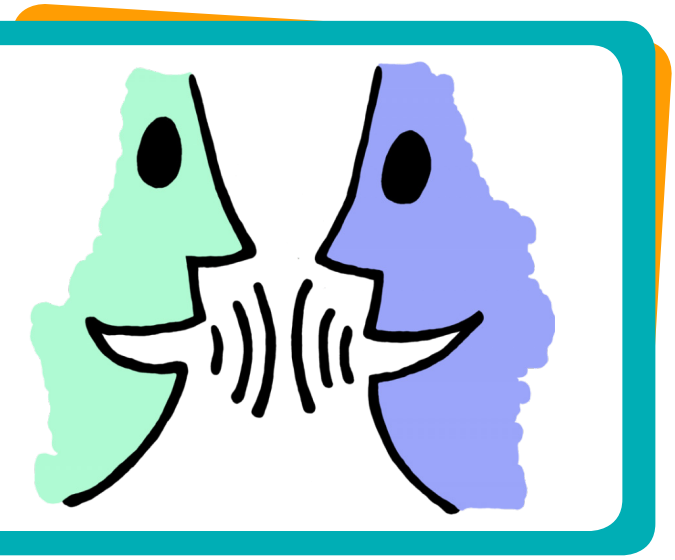

أي مهارة اللغة أفضل وأصعب ولماذا؟

أفضل مهارة وأصعبها في نفس الوقت المحادثة بالنسبة لي لأن المحادثة هي ممتعة ومفيدة للمهارات الأخرى أيضا على سبيل المثال: الذي يريد أن يتحدث جيدا في لغة أجنبية أولا يجب عليه أن يسمع ويقرأ النصص كي يدأب على الحروف الجديدة ورؤية أشكالها وأساسا لا يستطيع أن يتكلم بطلاقة بدون القراءة والإستماع حتى بلغته الأم. بإضافة إليه لو الطالب يستطيع أن يتكلم بسرعة معناه يعلم كلمات متنوعة واعتاد استخدامها في جمل إذن من المحتمل أن يكتب المتن جيدا أيضا. باختصار المحادثة أفضل وأصعب مهارة حسب لي لأنها تستلزم دراسة كل المهارات فنستطيع أن نحصل عليها نهاية.

من ناحية أخرى المحادثة المهارة المفضلة عندي لأن جهدي المحادثة يسبب ذكريات لن أنساها من السابق إلى الآن. كيف ممكن أن أنسى قولي بصوت مرتفع (مساء الخيريا أستاذتي!) وقت الفطور وتلك نظرة الأستاذة هبة إلي؟ كنت قد أجبت سؤال الأستاذ ماهر الحريري (هل أنت ارناوطية؟) فورا فقلت (نعم!) علما أنني من تركيا. كنت أظن أني بدأت أتكلم جيدا حتى قلت لأستاذي بلال في نهاية الكلام (وأنتم في أمان الله) بالتركية بدلا من العربية وحتى تصرفت كأني لا أدري أي شيء من العربية في المقابلة أمام الأستاذ أحمد... ومن جديد لست جيدة بفهم المجاز عندما قال لي الأستاذ سويفي (اعطيني هاتفك) لذا اعطيته هاتفي المحمول حقيقيا بدلا من رقمي الذي قصده. وطبعا حتى أنا لا أتذكركم مرة خجلت أمام أستاذي حسين يوسف الأول في المعهد الذي كنت أشغله كل يوم للتحدث عن أي شيء. مازلت أحاول أن أطور نفسي في هذه المهارة ومازلت أخطأ كثيرا بصراحة لكن لا بأس لي لأني أتعلم المعلومات من أخطائي وأنا أستمتع بها.

ما أفضل أسلوب في التدريس وجدته مع المعلم؟

أشعر أني محظوظة لأني درست مع الأساتذة المختلفين واستطعت أن أجد فرصة لأرى الأساليب المختلفة. في رأيي أولا وقبل كل شيء العلاقة بين الأستاذ والطلاب مهمة جدا لدراسة كل طلاب. إذا تطورت هذه العلاقة قطف الطالب الثمرة من الدروس بسهولة. في المستويات الأولى كنت أشعر أحيانا كأني طفلة أستاذي حسين الصغيرة تحاول أن تتكلم حديثا في عمرها لأن كنا نجرب أن نكون جملا بسيطة ونخرج الحروف بشكل صحيح أو مقبول وهو ينتظرنا بصدر رحب. أنا طالبة تستطيع أن تدرس بلا شيء إلا بحب وعندما التقى حبي الإستطلاع بحب الأستاذ عمله ظهر أفضل أسلوب تباعة في نظري فكنت أفعل ما ينصح الأستاذ بكل سرور.

ممكن أن أقول دوام التعلم خارج الصف أصبح مفيدا لي. على سبيل المثال كان أستاذنا يرسل إلينا بعض الأوراق عبر واتساب التي موجودة فيها بعض التراكيب وكنا نستخدمها في بضع جمل مفيدة فهذا واجب مختلف من واجبات كتاب الدرس ولو الطالب يعتني بها الأستاذ يرسل أكثر من هذه الأوراق خاصة إليه. بعض الأساتذة يريدون أن نصور الفيديو عن أي شيء أو نسجل صوتا ثم نرسل إليهم واحببت هذا المنهج كثيرا.

من ناحية أخرى كما كلنا نعرف هناك كثير من الكلمات التي تأتي من نفس الجذر وبعض

الأساتذة يقولون الأفعال بشكل ماض ومضارع ومصدرويقولون أيضا استخدامها مجازا عاما مثل تحطمت أحلامي أو أحرث في البحر أو يغوص في الخيال أو كأنه يعيش في كوكب آخر وهكذا نرى الكلمات بأشكال مختلفة ونتعرف إلى الثقافة العربية خطوة خطوة.

من الثابت أن الهدايا من أجمل طرق لتعزيز نجاح الطالب وأداءه. في وقت من الأوقات كنت قد مللت من الدروس في المعهد وكنت أبحث عن أي شيء أستطيع أن أستمتع به وأتعلم في نفس الوقت. من الجيد حقا أني تعرفت إلى أستاذي سويفي الكريم الذي يحب أن يعطي طلابه الهدايا. اعطاني كتابه (تعليم العربية للناطقين بغيرها بالطرفة والفكاهة) هدية واحببت الكتاب إلى حد ما وسألت نفسي (لماذا لا أجهز كتابا كهذا؟) ثم بدأت أكتب كتابي العزيز الخيالي لتعليم العربية! أستخدم نفس الشكل في الأنشطة –مثل أرسم الكلمات الصعبة من النص وأستخدمها في جملة مفيدة وأخرج بعض الأسئلة- لكني أكتب قصص الأطفال المشهورة كبائعة الكبريت أو الأمير السعيد بدلا من الفكاهة, أستمع وأقرأ عن القصص وأكتب باختصارثم أريها أستاذي بكل سرور وحماسة. استمرت هدايا الأستاذ ورجعت إلى حالي السابق يرجع الفضل إليه. وخلاصة الأمر الهدية والمكافأة تشجع الطلاب على الدراسة.

ماذا قرأت وأفضل الكتب التي أحب أن أقرأها.

في الحقيقة لم أقرأ كتبا متنوعة كثيرة عدا «سلسلة اللسان» التي درسناها في أرومر. كنت أحفظ الفقر البسيطة تبدأ ب(حل الليل, نامت عائشة ورأت حلما... هوايات عمر كثيرة مثل القراءة والرسم... حضرت فاطمة مبكرة من المدرسة...) ثم حفظت بعض الصفحات من كتاب «صور من حياة الصحابيات» لغته صعبة لكنها لطيفة جدا. كنت قد شاركت في مهرجان الكتب العربية واشتريت منه «سلسلة أصدقاء جرن» وكنت أقرأها في الحافلة بابتسامة. في يوم من الأيام رأيت كتابا في مكتبة وقلت لصديقتي (ما أسعد الكتاب!) بسبب تصميمه لكن كنا سندرك الدرس فما استطعت أن أنظر إليه جيدا واليوم التالي اعطاني أستاذي سويفي هذا الكتاب هدية «تعليم العربية للناطقين بغيرها بالطرفة والفكاهة» مصادفة رائعة! ومما لا شك فيه أحب كثيرا كتاب «التعابير الشائعة في المحادثة العربية» كم أود أن أعرف هذا الكتاب من الألف إلى الياء!

ماذا أريد أن أفعل في المستقبل؟

لاحظت اثناء دراستي هذه السنة أني أحب اللغات كثيرا لاسيما التركية والعربية وأريد أن أطور معلوماتي عن العربية والإنجليزية –غني عن القول أنها مهمة في معظم البلاد- وقواعد التركية أولا ثم أتخيل نفسي وأنا أعلم اللغة العربية الطلاب التركي أو أعلم التركية الطلاب العربي. وأخطط أن أحرز تقدما في الترجمة. على كل حال لا أريد أن أترك هذه اللغات وأود أن أكون مفيدة في هذه الجهة.

نصيحة لصديقاتي اللاتي يتعلمن اللغة العربية.

أقول لنفسي أيضا حتى أتذكرها دائما: حاولي أن تستمتعي بدراستك وتحبيها لأن عندما نحبها نستطيع أن نجد وقتا لها بما فيه الكفاية بين الأمور الأخرى مهما حصل.

لا تكبروا الأخطاء عند عيونك/ نفسك ولو لا تفهمين موضوعا ما الآن ستفهمين مع مرور الوقت فلا داعي لكون المتشاءمة.

افعلي ما ينصح أستاذك بدون أن تسأليه (ما جدوى هذا بالله عليك يا أستاذي؟) لأنه عرف كثير من الأشياء حتى جاء إلى موضعه ومازال يستمر باكتساب الخبرة إذن لابد أن تبذلي قصارى جهدك أيضا.

لا تحفظي كل الجمل لكن قدمي العروض بضع مرات في البيت كي تقدمي أمام الأستاذ بطلاقة.

عليك بالصبر، كني متفاءلة عن هذه اللغة الجميلة ولا تنسي أنها تستحق الجهد فيها لأنها لغة القرآن الكريم وتكلم نبينا محمد صل الله عليه وسلم بهذه اللغة أيضا.

الترجمة ضارة أحيانا فلا تفكري بلغتك الأم بل بالعربية حتى في المستويات الأولى. هذا ليس صعبا على الرغم من قول الآخرين. لو عندك كلمات قليلة وبسيطة قلي جملا قصيرة وبسيطة لكن صحيحة وهذا أهم شيء. في البداية كنت أستطيع أن أقول الجمل مثل (نظرت إلى الجمل أو الجو بارد والثلج أبيض...) أما الآن أكتب نصا يستمر طول صفحات والحمد لله.

تناولي حبوب الجراءة من وقت لآخر فلا تخافي من

الخطأ. قبل مقابلتي في نهاية المستوى الثاني كنت أريد أن أتكلم مع مديرنا في المعهد إبراهيم الحلالشه للتدريب. رأيته وهو يدخل غرفته وفكرت أمام الباب عن الدخول كثيرا من الخوف والخجل, بعد نصف ساعة قلت لنفسي (فاليحدث ما يحدث, بسم الله) فدخلت الغرفة. اعجبته تحدثي وعرضي وأرشدني إلى المستوى الرابع بدون أن أدرس الثالث. هذه هي نتيجة حبوب الجراءة.

ادعي الله كثيرا ليزيدك علما نافعا وواسعا ويجعل مقصدك في تعلم اللغة العربية صالحا دائما.

وفي نهاية القول أريد أن أشكر كل الناس ساعدوني من أختي التي تحفظ ما أقول بالعربية وأنا أنام كي تذكرني به عندما أستيقظ إلى صديقتي من السكن التي استمعت إلى عروضي التقديمية بشكل جدي علما أنها لا تعرف اللغة العربية وطبعا أدين بالشكر الكبير لأساتذتي الأعزاء الذين أشغلهم من بدايتي بتعلم العربية وأجعلهم يمولون مني. وأهم شيء فوق كل هذا أعلم أني لا أستطيع أن أشكر الله كما يجب الذي ملأ قلبي حبا للعربية وجعلها هروبا لي من الأشياء التي لا فائدة منها. إذا لم نهتم بشيء جميل اهتممنا بشيء سيئ أو غير مفيد بلا شك. أدعو الله ليفتح لنا الأبواب الجميلة والحسنة دائما.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تعلمَ اللغة العربية واجبٌ دينيٌّ

بقلم/ رصانة مسنان
جامعة الأزهر- ماليزيا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.

لقد قال الله تعالى في محكم التنزيل بعد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم: {إنا أنزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون}.

هذا فإني قد سمعت من أستاذي وهو يقول إن تعلمَ اللغة العربية واجبٌ دينيٌّ إذ أنها لغة القرآن وأحاديث النبوية الشريفة. فلا سبيلَ لوصول إلى فهم هذين المصدرين الأساسيين إلا بمعرفة مفتاحه ألا وهو اللغة العربية. فينبغي على كل مسلم أن يدرس اللغة العربية ويبذل قصارى جهده في تعلم هذه اللغة.

والحمد لله على نعمه التي لا تعد ولا تحصى. قد أعطاني اللهُ فرصة ذهبية للدراسة في مصروخصوصا في الأزهر الشريف منارة العلم والعلماء. ما أعظمَ هذه النعمة! لم أرفي حياتي كلِّها نعمةً كهذه!

من دواعي سروري أن أحكي لكم كيف تعلمت اللغة العربية وكيف اكتسبت هذه اللغة. بادئ ذي بدء أقول إن دراسة اللغة شيء جميل لاسيما أنك تدرس اللغةَ التي أُنزِل بها القرآن. إنها لغة عربية.

عندما نتكلم عن دراسة اللغة الثانية فيجب أن ندرك أن لها عمليتان اثنتان أولاهما عملية اكتساب اللغة أي كيف تكتسب اللغة المدروسة وثانيهما عملية تطبيق اللغة. لا يستغني الأولى عن الثانية ولا يتم أحدهما عن الآخربل هما يكامل بعضها على البعض.

أما عن عملية اكتساب اللغة الثانية فحدِّث ولا حرج أنها تُكتَسَب بالاستماع والقراءة. فعلى المتعلم أن

يستمع إلى اللغة المدروسة كثيرا كي تتعوّد بتلك اللغة. لأنه حين سمع إليها تسجّل آذانُه تلك الكلمات المسموعة ولم يقتصر بهذا فحسب بل تسجّل كذلك صوت اللغة ونغمها ولهجتها. كل هذا بالاستماع.

الإستماع مهم جدا. إن كان لي أن أقول لكم خطوات دراسة اللغة الثانية فأقول لكم إن من أهمها هي الاستماع. كنت أستمع إلى اللغة العربية كثيرا في موقع يوتوب وحاولت أن أقلّد العرب في طريقة كلامهم.

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى كنت ألازم العرب وأكون قريبا منهم. ودائما أتحدث معهم ودار بيننا تعلم غير مباشر أسمع منهم اللغة (الاستماع) وأطبق معهم اللغة (المحادثة). وهذا يساعدني كثيرا في تطوير اللغة العربية.

أما عن القراءة فهي مهم للغاية حيث إنها مفتاح العلم. تفيدنا في اكثار المفردات وتزوّدنا ألفاظها الثرية التي لا يمكننا إدراكها إلا بالقراءة. فائدة القراءة لم تقتصر بزيادة المفردات فحسب بل إنها ترشدنا إلى أسلوب العرب، أي كيف ينسج العرب كلامهم. وعندما نجد طريقتهم في إنتاج الكلام نستطيع بعد ذلك أن نسير على منوالهم.

هذا عن عملية اكتساب اللغة. أما عن عملية تطبيق اللغة الثانية فلا نستطيع إغفال عنها حيث إن الأولى لا يتم إلا بالثانية. ولا نرجو من الشجرة إلا ثمرتها التي أثمرتها. فثمرة دراسة اللغة الثانية جاءت حين يستطيع الطلاب أن يفهموا اللغة الثانية حين سمعوها ويستطيعون أن يدركوا الكلام الذي يقرؤونها وأن يستخدموا اللغة الثانية كتابة وتحدثا.

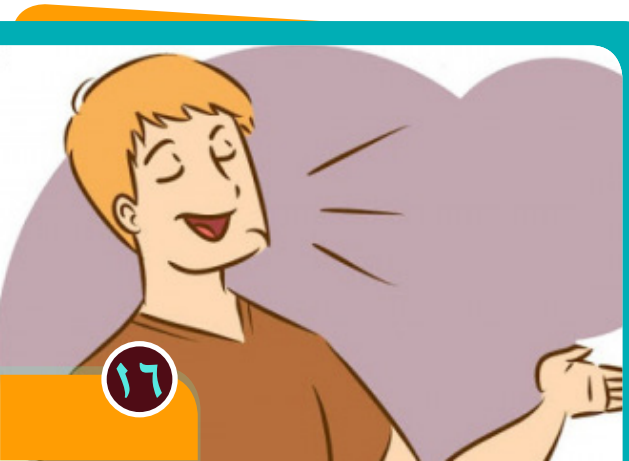

أما عن مهارة التحدث عند الطالب فلا بد من ممارستها حتى يستطيع الطالب أن يتحدث بها بشكل جيد. كنت دائما أتحاور مع العرب وأتصل بهم كي أستفيد منهم اللغة. وبالإضافة إلى ذلك كنت أتحاور

مع أختي رصافة وبعض صديقاتي الماليزيات باللغة العربية. وكذلك كنت دائما أسجل نفسي وأنا أتحدث باللغة العربية تسجيلا مصورا وهذه الطرق كلها تساعدني كثيرا في تطوير اللغة العربية عندي.

أما عن مهارة الكتابة، كنت أطوّر نفسي في هذه المهارة بكثرة كتابة المقالات. كنت دائما أحاول أن أعبّرعما في داخلي من خواطر النفسية وأكتبها باللغة العربية. وأنا حين كتابة هذه المقالات أهتم اهتماما عظيما بقواعد النحو والصرف إذ أني أرى أن الكتابةَ سبيلُ تطبيق قواعد النحو والصرف الذي تعلمت عنها في الجامعة.

ولله الحمد والشكر على هذه النعمة العظيمة الذي يسّرني على تعلم اللغة العربية وفضّلني بأن يجعلني من مستخدميها وأنا فخور كلما نطق لساني باللغة العربية حيث إنها لغة مختارة من عند الله. فطالما أن الله اختارها فلِم لا أفتخر بالتي اختارها سبحانه؟

الخبرات الشخصية في رحلة تعلم اللغة العربية

بقلم/ سلفيناز
مركز العربية الدولي/ إسطنبول

Arapça öğrenme yolculuğunda kişisel deneyimler

Arapça öğrenme yolculuğumda ilk kez yaşadığım zorluklar, onlarla nasıl başa çıkmaya çalıştım ve sürekli öğrenme sürecinden bahsetmek istiyorum.

أريد أن أتحدث عن الصعوبات التي واجهتها لأول مرة في رحلة التعلم باللغة العربية ، و كيف حاولت التعامل معهم وعملية التعلم المستمرة.

Cesaretimi kırdığım ve bu sebepten vazgeçmek istediğim birçok an vardı.

كانت هناك لحظات كثيرة التي كسرت شجاعتي و أردت أن أستسلم بهذا السبب.

Bazı sebepler bu konuda etkin oldu.Mesela başaramayacağımı söyleyen ve hatalarımla dalga geçen bazı öğretmenler ve çevremdeki bazı insanlar gibi.

بعض الأسباب فعالة في هذا الصدد، على سبيل المثال ، بعض المعلمين و بعض الناس من حولي الذين قالوا لي إنني لا أستطيع النجاح أو يسخرون من أخطائي .

Bununla birlikte, aynı zamanda, bu nedenler inatla devam etmemi teşvik etti.

ولكن في الوقت نفسه، إن هذه الأسباب كانت تشجعني لاستمرار بعناد.

Çünkü elinizden gelenin en iyisini yaptığınız sürece, başarı sizin olacaktır.

لأنه طالما كنت تبذل قصارى جهدك ، فإن النجاح سيكون لك.

Şimdi sizlerle bazı tecrübelerimi paylaşayım.

دعني أشارككم بعضًا من تجاربي الآن.

وما هي الصعوبات التي قابلتك؟

Ve ne tür zorluklarla karşılaştınız?

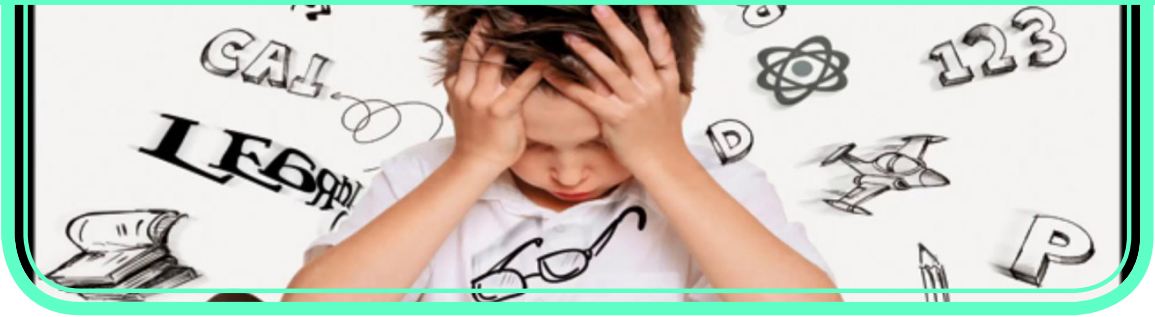

Arapça okumada karşılaştığın ilk zorluk bazı harflerin telaffuzudur.

الصعوبة الأولى التي واجهتها في القراءة العربية هي نطق بعض الحروف.

Çünkü «ح» ,«خ» ,«غ», «ض» ,«ذ» ,«ظ» ,«ث», gibi bazı harflerin telaffuzu bizim dilimizde mevcut değildir.

لأن نطق بعض الحروف مثل «ح» ،«خ» ،«غ» ،«ض» ، «ذ» ،«ظ» ،«ث» غير متوفر بلغتنا.

İlk başta okumadaki başka bir zorluk, kelimeleri harekesiz okuyamamaktır.

في البداية صعوبة أخرى في القراءة لا يمكن أن قراءة الكلمة بدون حركة

Arapça okumanın bir diğer zorluğu da noktalama işaretleri çok az olduğu için cümlelerin çok uzun olması.

صعوبة أخرى في القراءة العربية هي أن الجمل طويلة جدا لأن علامات الترقيم قليلة جدا.

Bu nedenle cümlede vurgulama yapılamaz.

لهذا السبب ، لا يمكن أن يتم التأكيد في الجملة

Yazmadaki en büyük zorluk, harflerin bizim harflerimizle aynı olmamasıdır.

أكبر صعوبة في الكتابة هي أن الحروف ليست هي نفسها حروفنا.

İkincisi, kelimeleri harekesiz yazamamaktır.

والثاني هو عدم كتابة الكلمات بدون حركة

Üçüncüsü,hızlı yazamamaktır.

والثالث هو ليس القادر على الكتابة بسرعة

Dinlemedeki ilk zorluk, konuşmacıların çok hızlı bir şekilde konuştuğunu düşünmektir.

الصعوبة الأولى في الاستماع ؛ يعتقد بأن المتحدثين يتحدثون بسرعة كبيرة.

İnsanlar için, konuşmadaki ilk zorluk kendi dilinde düşünmektir.

للناس الصعوبة الأولى في التحدث هي التفكير بلغتهم.

İkincisi, hata yapma korkusudur.

والثاني هو الخوف من ارتكاب الأخطاء.

Üçüncüsü, gülünç olma korkusu.

والثالث هو الخوف من تعرضهم للسخرية

Arapça gramerde karşılaştığım en büyük zorluklardan birisi her şeyin dişi ve erkek olarak sınıflandırılması.

أحد أكبر التحديات التي واجهتها في قواعد اللغة العربية هو أن كل شيء يصنف على أنه ذكر وأنثى.

Bu sınıflandırma doğrultusunda tüm yazım ve konuşma kurallarının belirlenmesi.

تحديد جميع قواعد الإملاء والتحدث وفقًا لهذا التصنيف

İlk başlarda, bu ayrımın olması arapça öğrenenlerinin hem konuşma hem de yazma alanlarında işlerini çok zorlaştırmaktadır.

في البداية ، وجود هذا التمييز يجعل عمل متعلمي اللغة العربية صعبًا للغاية في مجالات التحدث والكتابة.

Ayrıca arapçada fillerle birlikte kullanılması gereken bir çok harf-i cer vardır.

بالإضافة إلى ذلك ، هناك العديد من الحروف الجرّ والتي يجب استخدامها مع الأفعال باللغة العربية.

Hangi durumda bu fiillerle hangi harf-i cerin kullanılacağını bilmemek büyük bir sorundur.

إنها مشكلة كبيرة لا معرفة في أي حالة للاستخدام أي الحروف الجرّ مع هذه الأفعال.

٢ ما هي الأمور المشتركة بين العربية ولغتك / وما هي الأمور المختلفة؟

Arapça ve diliniz arasındaki ortak şeyler nelerdir / ve farklı şeyler nelerdir?

Geçmişte yüzyıllarca beraber yaşama ve din birliği sonucu bizim lisanımız ve arapça arasında kuvvetli bir bağ bulunmaktadır.

في الماضي ، كانت هناك علاقة قوية بين لغتنا واللغة العربية نتيجة لقرون من العيش معا والوحدة الدينية.

Ancak yirminci ve yirmibirinci yüzyıllarda yaşana gelişmeler sonucu, öncelikle alfabelerde oluşan farklılık nedeniyle arapça okuyabilme ve yazabilme oranı ülkemizde düşmüştür.

ومع ذلك ، ونتيجة للتطورات في القرنين العشرين والحادي والعشرين ، انخفض معدل القراءة والكتابة باللغة العربية في بلدنا بسبب الاختلاف في الأبجديات.

Ancak günümüzde hala hukuk, maliye, finans gibi alanlarda ve günlük konuşma dilinde yüzlerce kelimemiz arapça ile ortaktır.

اليوم ، ومع ذلك ، المئات من الكلمات في مجالات القانون والتمويل والمال واللغة اليومية مشتركة مع اللغة العربية.

Ancak bazı kelimeler aynı olmasına rağmen farklı anlamlar ifade etmektedir.

لكن على الرغم من أن بعض الكلمات هي نفسها ، فإنها تعني معان مختلفة.

Arapça ve türkçe arasında gramer açısından en büyük fark, Türkçede cisimlerin dişi ve erkek olarak ayrılmamasıdır.

أكبر الفرق بين اللغة العربية والتركية من حيث القواعد هو أن الأشياء الموجودة في التركية ليست منفصلة عن الذكور والإناث.

Bizim lisanımızda arapçada olduğu gibi eşyalar ve insanlar için «ikil» kavramı yoktur.

كما هو الحال باللغة العربية ،للأشياء و للأشخاص لا يوجد مفهوم «مُثَنَّى» في لغتنا.

Bu ise fiil ve isimlerin kullanımında ,yazılmasında ve çekimlerinde zorluğu arttırmaktadır.

و هذا يزيد من صعوبة في استخدام وكتابة وتَصْرِيف الأَفْعَالِ و الأَسْمَاءِ .

٣ كيف طورت مهارة اللغة العربية (استماع و تحدث و قراءة و كتابة)؟ وما هي الأمور التي ساعدتك على تعلم العربية بسرعة؟

Nasıl Arapça dil becerilerini (dinleme ve konuşma, okuma ve yazma) geliştirdin? Ve Hızlı Arapça öğrenmen için neler yardımcı olur?

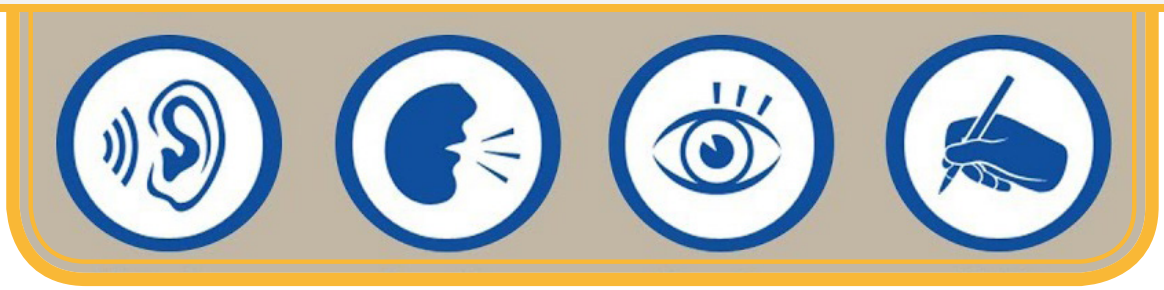

Arapçayı hızlı öğrenmek için bazı kişisel tavsiyeler;

بعض النصائح الشخصية لتعلم اللغة العربية بسرعة ؛

Başarının ilk kuralı asla pes etmemektir

القاعدة الأولى للنجاح هي عدم التخلي أبدا.

Olumsuz yorumların veya alayın sizi hedefinizden alıkoymasına izin vermeyin.

لا تسمح لأي تعليقات سلبية أو السُّخْرِيَّة منعكم من هدفكم.

İkincisi asla «biliyorum» demeyin.

والثاني هو لا تقول «أنني أعرف» أبدا.

İlk konuşma kuralı, kulağı bu dille doldurmaktır.

القاعدة الأولى في الكلام هي الحصول على امتلاء الأذن بتلك اللغة.

Bunun için anlamıyor olsan bile dinlemelisin.

لهذا ، تحتاج إلى الاستماع حتى لو كنت لا تفهم.

Bu konuda, televizyondaki Al Jazeera gibi haber kanalları en büyük yardımcıdır.

في هذا الموضوع ؛ القنوات الإخبارية مثل الجزيرة على شاشة التلفزيون هي أكبر مساعدة

Özellikle ilk başta sürekli dinliyorsanız,bu kulağınıza bu dilde aşinalık sağlayacaktır.

خاصة إذا كنت تستمع باستمرار في البداية، وإنها سوف توفر لأذنك الألفة في تلك اللغة.

Ayrıca, yatmadan önce bu dilde bir şeyler okur veya dinlerseniz,uyurken bu dilde düşündüğünüzü fark edeceksiniz.

بالإضافة إلى ذلك ، قبل الذهاب إلى الفراش ، اقرأ أو استمع إلى شيء في تلك اللغة ، ستلاحظ أنك تفكر بهذه اللغة أثناء نومك.

Ayrıca, sürekli bir şeyler yazarak yazma hızınızı da artırabilirsiniz.

وبالإضافة إلى ذلك،عن طريق كتابة شيء ما باستمرار يمكنك أيضًا أن تزيد سرعتك في الكتابة .

Hergün güncel beş haber başlığını yazıp, tercüme edin.

كل يوم ، اكتب عنوان خمسة الأخبار الحالي ، وترجم.

İnternette arapça animasyon ve filmleri , ilk başta altyazılı,daha sonra altyazısız olarak izleyerek hem görsel hemde işitsel hafızanızı kuvvetlendirebilirsiniz.

يمكنك تقوية الذاكرة البصرية و السمعية الخاصة بك من خلال مشاهدة الرسوم المتحركة والأفلام العربية على الإنترنت (مع ترجمات في البداية ، ثم دون ترجمات).

Özellikle arapça animasyonlar ve filmleri tekrar tekrar izlemek,

لا سيما لمشاهدة الرسوم المتحركة و الأفلام العربية مرارا ،

Her izlemede bilmediğiniz onbeş kelimenin anlamını bulun ve yazın,

و لكل مشاهدة ؛ تكتب و جِدْ معنى خمس عشرة الكلمات التي لا تعرفها.

Defter ve kitabınızda öğrendiğiniz yeni kelimeleri dikkat çekici renklerle işaretleyin

ضع علامة على الكلمات الجديدة التي تعلمتها في دفترك وكتابك باستخدام ألوان ملفتة للنظر

Genelde herhangi bir dili öğrenirken , herkes daha çok kelime ezberleyerek o dili konuşabileceğini düşünür.

بينما تعلم لغة بشكل عام ، الجميع يعتقد أنه يمكنهم التحدث بهذه اللغة عن طريق حفظ المزيد من الكلمات.

Kelime öğrenmek önemlidir,ancak öncelikle o dildeki deyim ve kalıpları öğrenmek gerekir.

من المهم تعلم المفردات ، لكن عليك أولاً أن تتعلم التعابيروالأنماط في تلك اللغة.

Değişik harf-i cerlerle fiillerin manalarını öğrenmeye çalışın

حاول أن تتعلم معنى الأفعال بالحروف الجرّ مختلفة.

Fillerle kullanılan harf-i cerler için kendinize bir liste yapın ve sık sık cümle içinde kullanarak bunları öğrenmeye çalışın.

اِصْنَعْ لنفسك قائمة من الحروف الجرّ المستخدمة للأفعال و حاول أن تتعلمها باستخدامها بشكل متكرر في الجمل.

Ayrıca dikkatinizi çekmesi için fiil ve harf-i ceri farklı renkle yazın.

أكتب أيضًا الفعل والحرف الجرّبألوان مختلفة لجذب انتباهك.

Hergün yarım saat, arapça bir şeyi yüksek sesle okuyun, kaydedin ve sonra dinleyin.

كل يوم لمدة نصف ساعة، اقرأ شيئًا باللغة العربية بصوت عال، و سجل ثم استمع.

Sürekli dinler, yazar ve okursanız;bir süre sonra daha kolay konuşabildiğinizi fark edeceksiniz.

إذا كنت تستمع وتكتب وتقرأ باستمرار ؛ بعد فترة من الوقت ستلاحظ أنه يمكنك التحدث بشكل أكثر سهولة.

Elinizden geldiği kadar konuşma pratiği yapmaya çalışın.

حاول أن تمارس التحدث بقدر ما تستطيع .

Grameri iyi öğrenmek için kendi hayalinizden kısa şeyler yazın.

أكتب أشياء قصيرة من حلمك لتعلم قواعد اللغة جيدا.

İlk başlarda, Bunu yaparken yazılmış cümleleri taklit edebilirsin.

في البداية ، يمكنك تقليد الجمل المكتوبة في القيام بذلك.

Farklı konularda kendi düşüncelerini yazmaya çalış.

حاول أن تكتب أفكارك حول مواضيع مختلفة.

Arapça ve türkçe arasında gramer açısından en büyük fark, Türkçede cisimlerin dişi ve erkek olarak ayrılmamasıdır.

أكبر الفرق بين اللغة العربية والتركية من حيث القواعد هو أن الأشياء الموجودة في التركية ليست منفصلة عن الذكور والإناث.

Bu zorluğun üstesinden gelmek için ; bu kelimeleri cümlede kullanarak ve yazarak sürekli tekrar etmek gerekir.

للتغلب على هذه الصعوبة ؛ تحتاج إلى تكرار هذه الكلمات عن طريق استخدامها في الجملة والكتابة.

Özetleyecek olursak; işin sırrı, azim, sebat, tekrar, cesaret ve eğlenceli öğrenme metodları bulma.

لتلخيص ، سر العمل ؛ العزم ، والمثابرة ، و التكرار ، والشجاعة و إيجاد طرق التعلم ممتعة

تجربتى عن تعلم اللغة العربية

بقلم/ رجب أميري
جامعة الأزهر - أفغانستان

كيف طورت مهارة اللغة العربية؟

لم تكن أمامى إلا سنتين لكى أحصل على شهادة الثانوية و كان لدى حلما و هو أن يأتى يوما وأسافر فيه إلى مصر المحروسة و أُكمل باقى دراستي فى منارة العلم والعلماء وهى مؤسسة الأزهر الشريف ولم يكن أمامى طريق آخرلتحقيق هذا الحلم سوى الدعاء فأكرمنى ربى باستجابة دعائى وحصلت بفضله على منحة الأزهر الشريف من قبل وزارة التعليم والتربية الأفغانية و تشرفتُ ببلد الأزهر فى إبريل سنة ٢٠١٣ .

في ذلك الوقت عندما أتيتُ إلي مصر لم يكن لديَّ خلفية عن اللغة إلا القليل من الكلمات التي تعلمتها في الثانوية ومن الكتب الفقهية التي كنتُ أدرسها في وطني الحبيب أفغانستان سواء عند الشيوخ أو في المساجد وحينها قررتُ أن أتعلم اللغة العربية بشكل أكاديمي فدخلتُ المركز التمهيدي لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها فقد كان بداخلي رغبة قوية وحماس شديد في تعلمها وهذه الرغبة كانت نابعة عن حبي لهذه اللغة العذبة الرقيقة والفريدة لاسيما وأنها لغة القرآن الكريم والوسيلة الوحيدة لفهم الدين ومقاصده ومعانيه.

وهذا الحب هو الذي كان يدفعني إلي الحرص علي متابعة دروسي في المركز بانتظام ومما ساعدني علي ذلك هؤلاء الأساتذة الأجلاء الذين كان لهم الفضل الأكبر عليَّ ولا أنسي لهم ذلك ما حييت فقد كانوا خبراء في اللغة ولقد استفدتُ منهم كثيرا فضلا عن أخلاقهم السامية في معاملة الطلاب وسلوكهم الرفيع ووجوههم البشوشة دائما وهذا مما لاشك فيه كان له دور هام في تقوية العلاقة فيما بيننا نحن الطلاب وبين هؤلاء الأساتذة الفضلاء ومن المعلوم أن من شأن هذه العلاقة القوية تحقيق الهدف المنشود من المهمة التعليمية فقد كان لها أثر بالغ في مدي استيعابنا لما نتعلمه.

كان الأستاذ ينصحنا دائما أن نطور مهاراتنا في اللغة العربية من خلال القراءة و الاستماع و التحدث بالفصحى لأن الطالب يتحدث كما يسمع و يكتب كما يقرأ لذلك كنت أحاول أن أعيش مع اللغة فكنت أتحدث مع عدد من زملائى باللغة العربية، بما انى كنت ساكنا فى مدينة البعوث الاسلامية مع الطلاب من نفس الجنسية ولغتنا الأم هى الفارسية فكنا نتحدث دائما بها.

ففى يوم من الأيام حكى لنا أستاذ عن أحد من طلابه وهو كان يفعل شيئا جميلا أثناء تعلمه للغة العربية، كان يصوم يوما فى الاسبوع وكان يسميه صوم اللغة أى إمساك عن التحدث بغير اللغة العربية الفصحى إلا للضرورة والضرورة تقدر بقدرها، هذه كانت فكرة جميلة ولكى نطبقها اتفقنا مع زملائنا الذين كانوا يسكنون معنا فى نفس الطابق فى العمارة و كنا نقضى معظم الاوقات ونحن مع بعضنا البعض، بأن نصوم يومين فى الاسبوع ونحن لا نتحدث الا باللغة العربية باستثناء حالات الضرورة كأن يأتينا اتصالا من الأهل ومن أصدقائنا الذين لا يعلمون اللغة العربية أو أثناء الحوار أو التحدث عن شئ لا نعرف إسمه فنقول إسمه بالفارسية و هذه من الضرورة التى كنا نجعلها كاستثناء، و كنا نراقب بعضنا طوال اليوم لو نطق أحد بكلمة غير اللغة و فى غير حالات الاستثناء فعليه أن يدفع غرامة بجنيه واحد مصرى عن كل كلمة نطقها بغير اللغة العربية، ولكن من المؤسف أن هذا لم يدم طويلا و لم نكن ملتزمين بما اتفقنا ولكن لاننكرأيضا أن هذه كانت تجربة جميلة ساعدتنى كثيرا فى تنمية حصيلتي اللغوية.

أتذكر جيدا شعوري الجميل كلما كنت أتحدث مع احد باللغة العربية الفصحى و لقد أحببت أن أتحدث دائما بها ومن حسن حظي أن كان لديَّ اثنان من زملائي لا يعرفان التكلم باللغة الفارسية فكنتُ مجبرا علي أن اتحدث معهم باللغة العربية ، و هذا ما ساعدني كثيرا فى أنى استطعتُ أن أتحدث بطلاقة.

ولم أنسي مهارة القراءة فذهبت واشتريت كتابين «قصص للاطفال قبل النوم» و قصة الف ليلة و ليلة» فكنت اقرأ قصة من قصص الاطفال كل ليلة قبل النوم و سبب اختيارى لهذا الكتاب هو اسلوبه البسيط والسهل فى الكتابة وألفاظه الواضحة وإذا واجهتني صعوبة في بعض الكلمات التي لا أعرف معناها كنت الجأ الى المعاجم وابحث عن معناها فبعد أن أحصل علي

معناها كنت أكتبها ومعناها فى كراسة خاصة عندى فهكذا استطعت أن أدخر كما كبيرا من الكلمات التى لم أكن اعرف معناها من قبل ولكن ما كنت ضعيفا فيه و مازلت إلي الآن فى الكتابة فربما هذا لأننى لم أحاول أن أكتب.

فخطر ببالى فكرة اخرى وهى أن آتى بجمل واقوال من العلماء والمفكرون وأترجمهم باللغة الفارسية ففعلت هذا لمدة طويلة، فى البداية لم أجد جملة واحدة أعرف جميع معاني كلماتها فلهذا كنت أحاول أن أعرف معناها من المعاجم الاكترونية وغيرها فهكذا بدأتُ أكتسب ثروة كبيرة من المفردات التى اعرف معناها فأصبحت اقرأ صفحة ولا أجد فيها سوي كلمة اوكلمتين لا اعرف معناهما، فكنت أتابع ما يكتبه بعض الكتاب و المفكرون العرب بالأخص الذين كنت معجبا بأفكارهم و آرائهم فكنت اترجم كتب ومقالات علمية قيمة فترجمة الكتب والمقالات من اللغة العربية الى الفارسية نمت مهارتى فى اللغة العربية.

وفيما يتعلق بمهارة الإستماع فلم اكن أفعل شيئا غير مشاهدة المسلسلات العربية الإسلامية كمسلسل، الامام الشافعى، و ابوحامد الغزالى، و ابوحنيفة وعمر و...الخ وأيضا استمع الى خطابات الشيوخ فى يوم الجمعة فهذه كانت حصتى التى أخذتها من الاستماع، وأذكر جيدا يوما من الايام نصحنا أستاذنا فى مركز التعليم اللغة العربية بأن نحاول نستمع الى من هو أفضل في التحدث باللغة لأن المبتدئين فى اية لغة يتكلمون كما يسمعون ولو فرضا استمعتَ الى حواريدور بين شخصين لا يتمتعان بحسن الكلام فتتكلم كما سمعت منهم فأنت كمبتدئ، كالطفل الذى يقلد من يستمع اليه فيما يقوله و يتعلم منه و يتكلم كما يسمع.

ماهى الأمور المشتركة بين العربية و لغتك / وماهى الأمور المختلفة؟

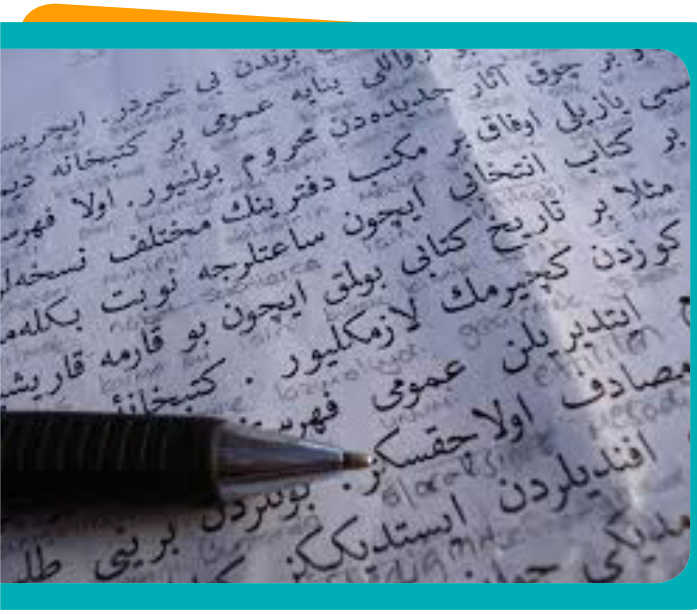

اللغة الفارسية لها جذور عميقة فى التاريخ، وهى كأية لغة أخرى فى العالم تأثرت بغيرها من اللغات ومنها اللغة العربية و كانت مؤثرة فيها، بعد دخول الاسلام فى بلاد الفرس تأثرت اللغة الفارسية باللغة العربية كثيرا حيث استعارت منها الكثير من تركيباتها و مفرداتها حيث تضم اللغة الفارسية ٦٠٪ من المفردات العربية او عربية الجذور، بالمقابل دخلت فى العربية العديد من المفردات المتعلقة بالتنظيمات الإدارية و من اشهرها كلمة «ديوان».

١. **من الأمور المشتركة بين اللغة العربية والفارسية**

- حروف : تستخدم فی کتابة اللغة الفارسية نفس حروف العربية بإضافة اربعة حروف اخری و هی (گ، ژ، پ، چ).
- وكلمات مشتركة و مأخوذة من العربية فی الفارسية و تستخدم بنفس المعنی فی العربية على سبيل المثال (امتحان، اشتياق، انتحار، استعمار، استقراء و...).
- وكلمات بنفس المعنی العربی مع اختلاف اللفظ (مشروع : بمعنی «شرعی» أی ما يؤيده الدين والشريعة. شرايط: بمعنی «الشروط». تشديد: بمعنی «شدة». و...).
- و معربات من الفارسية (رستاق : روستا، فستق: پسته، خنجر: خونگر، مهرجان: مهرگان، بنفسج: بنفشه، طازج: تازه، برنامج: برنامه، ساذج: ساده، ديوان: ای كتاب او دفتر).
- تستعير الفارسية من العربية كل مصطلحات البلاغة و ضروب البديع و اصطلاحات العروض بأكملها و اوزان الشعر....

٢. **الأمور المختلفة بين اللغة العربية والفارسية.**

- تركيبات الجمل: كما أن تركيب الجملة الفعلية فی اللغة العربية، تكون هكذا «فعل - فاعل - مفعول به» اما فی الفارسية فهو «فاعل - مفعول به - فعل».
- عدد الحروف فی الفارسية اكثر من العربية و هی (گ، ژ، پ، چ).

ماهی الأمور التی ساعدتك على تعلم العربية بسرعة؟

الأمور التی ساعدتنی كثيرا على تعلمی اللغة العربية بسرعة، هی حبی لها كلغة للقرآن ووسيلة لفهم الدين، و حاجتی اليها للدخول الی الجامعة.

كان يجب علیَّ قبل الدخول الی الجامعة أن اتقن اللغة العربية لكی أستطيع فهم ما اسمعه من الدكاترة و استيعاب معني ما اقرأه فی الكتب و استطيع أن أكتب ما أريد أن أعبر عنه فی الكتابة. لذلك استمرارى فی القراءة فی غير الكتب المقررة لي فی الكلية، و انشغالی بترجمة الكتب و المقالات من العربية إلی الفارسية كان من أهم الأمور التی ساعدتنی على تعلم العربية بسرعة.

وماهى الصعوبات التى قابلتك؟

من الصعوبات التى قابلتنى أثناء تعلمى اللغة العربية هى عدم وجود جو مناسب للتكلم باللغة العربية الفصحى، الناس جميعا يتحدثون باللغة العامية و أحيانا لما كنا نحاول أن نتحدث مع أحد فى السوق، أو فى الحافلة باللغة العربية الفصحى كان يسخر منا بقول « صدق الله العظيم» .

و حتى الأساتذة فى الكلية كانو يلقون المحاضرات بالعامية ولكننا طلبنا منهم أن يتحدثوا بالفصحى فيحاول بعضهم أن يلبى ما نطلبه ولكن لم يستطيعوا أن يستمروا على هذا فكثيرا زملائنا المصريين كانوا يعارضوننا فى هذا و كانوا يقولون بأننا لا نفهم اللغة الفصحى جيدا فهذه كانت من الصعوبات التى قابلتنى فى تعلم اللغة العربية.

وأخيرا أحمد الله تعالي الذي منَّ عليَّ بنعمة انتمائي لهذه الأمة الإسلامية والذي شرفني بتعلم لغة الإسلام والقرآن وأشكر كل من كان سببا في هذا من أساتذتي وكل من ساعدني من زملائي وأحبائي المقربين واسأل الله أن يوفقنا إلي كل ما يحب ويرضي.

بقلم/ سماء صاغلام
مركز أديم/ سامسون

قد عشقت اللغة العربية

بسم الله الرحمن الرحيم

سنة ٢٠١٥ قد عشقت اللغة العربية في الصف التاسع.وقد ازداد حبي اكثر من حيث أنها لغة القرآن و الرسول (صلى الله عليه وسلم)

وتقدمت مهارتي في التلفظ بقراءة النصوص العربية في الكتب المدرسية .

اشتركت في المسابقات من أجل علاقتي باللغة العربية في الصف العاشر.على غير شعور،تقدمت مهارتي العربية اكثر فأكثر.

النقط المشتركة بين التركية و العربية هي الكثير من الكلمات العربية في اللغة التركية. وفي الأدب التركي تستخدم اغلبيا الكلمات العربية.و ابدا لم اعان بأي صعوبة بسبب حبي.

ويزداد حبي و حماسي يوما بعد يوم.

و من خلال هذا الحوار أسعى أكثر وأكثر في تعلمي للغة العربية. و هذا العام الدراسي شاركت في مسابقة شعر اللغة العربية .أكثر مصدر مساعدة كان لي أساتذة اللغة العربية في مركز أديم. كلنا تعاونا معا .لكل واحد منهم مصدر مساعدة اضافية مختلفة و ازداد تلفظي في اللغة العربية.

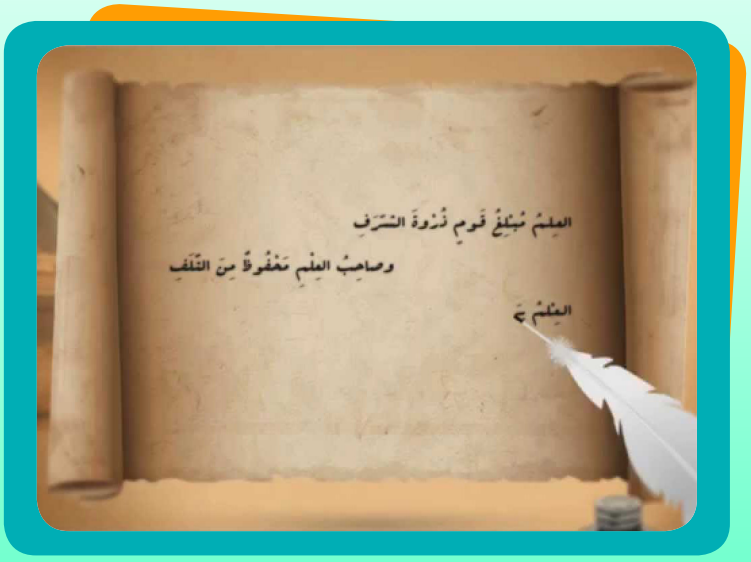

كَيْف نَتعلم اللغة العربية؟

بقلم/ طيبة جُيجًا
مركز أديم/ سامسون

يَجُب عَلَى نُحِبُّ العربية ونكون شغوفًا بتعلمها فِي رَأيي، و ثمّ لماذا نريد تعلم اللغة العربية وبعد ذلك نتكوّنَ طريقة العَمل.

ما هُوَ تأثير الإملاء العربية على التعلم؟

كِتابة الإملاء العربية تجعله لا تنسى

ماذا يجب أن نفعل لتحسين الإملاء العربية؟

الإملاء باللغة العربية لا تقل أهمية عن القراءة والتحدث. ومِن الواجب على الواجبات المنزل لتطور الإملاء. ثمّ نحْن بحاجة إلى محاولة كتابة الجمل التي سَمِعناها وتعلمناها. واستخدام المفكرة هي أداة مهمة لتحسين تحفيظ الكلمات والكتابة. يجب علينا تسجيل كلمات جديدة وتستخدمها في جملة المفيدة. لذلك أنا أستخدم دفتر المسودّة هي تطبيق مفيد لتكرار الموضوع . يجب على الطلاب والطالبات القادمين إلى مستوى معين كتابة يومية على الكلمات التي يعرفونها من وجهة نظري.

ماذا يجب أن تفعل لتطوير القراءة باللغة العربية؟

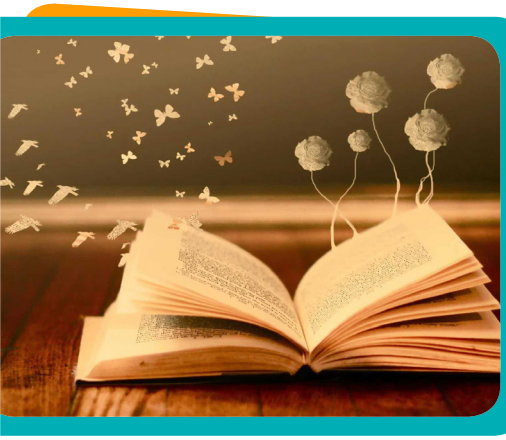

أولا يجب علينا نقرأ بانتظام كل يوم الا قليلًا. يجب اكتساب تطوير موهبة القراءة ككل في نظام التعلم العربية

العناصر الواجب مراعاتها في تطوير القراءة؛ يجب القراءة السليمة والنطق الصحيح والصوت يكون واضحًا ومفهومًا ثمّ بسرعة مناسبة ونحاول القراءة من خلال فهم وبعد ذلك قراءة بالصوت المرتفع ولذلك نريد مهارتُنا بالنطق ومهارتُنا تركيب الجملة.

يجب أن نبدأ القراءة الكتاب.

ماذا يجب ان نفعل لتطوير الإستماع؟

كل يوم، ولكن ينبغي أن ننتبه للاستماع بانتظام . ويجب أن نحاول فهم الموضوع في أثناء الاستماع.

عندما أعود من مركز أديم إلى البيت أفضل الاستماع النَّشد العربية لتخفيف تعب الدرس وأفهم بعض الجمل مع مرور الوقت.

ماذا يجب أن نفعل لتطوير المحادثة؟

لا تخاف من ارتكاب الخطأ في أثناء الكلام. سنتعلم بسهولة أكبر عند تصحيح الخطأ. مثلا الأخطاء التي يقوم أستاذي بتصحيحها تبقى في ذهني أكثر.

عندما نتعلم القواعد اللغة سنزيد مهارتنا في التحدث. كن فضوليا واسأَل وَأحِبَّ.

بالمحبّة كلّ شيء ممكن.

ما الأكثر أهمية الذي حصلت عليه أثناء دروس المحادثة؟

بقلم/ مؤنس كامل
مركز العربية الدولي/ إسطنبول

أولاً وقبل كل شيء، انطلاقا من قول النبيّ صلّى الله عليه وسلّم (لا يشكر الله من لا يشكر الناس) أود أن أشكر الأستاذ الدكتور إبراهيم هلال شاه على اهتمامه بمشاكل طلابه وتقديمه ٤٠ ساعة من دروس المحادثة. كما أزجي شكريّ العميق للأستاذ سويفى فتحي على جهوده وصبره.

لا أستطيع أن أقول إنّني تعلمت التَّحَدُّثَ باللغة العربية بِطَلاقةٍ بعد ٤٠ ساعة من دروس المحادثة ولكن خلال هذه الدروس لقد أتيحَت لي الفرصة لتعلم الكثير من التعبيرات العربية الجديدة التي بدأتُ استخدامَها في الحياة اليوميّة وأعْطَتْني هذه الأشياء الثقةَ بِالنّفسِ التي لا تُسَهِّلُ الأمور في تعلم وتطبيق اللغة العربية فحسب ، بل تَفتَحُ الأبوابَ المُغلَقة في الحياة الاجتماعيّة.

على سبيل المثال:

قبل دروس المحادثة ، كنت أعرف إجابة واحدة فقط على السؤال الأساسي ، «كيف حالك؟» و هي «بخير» وهذا على الرغم من حقيقة أنني أدرس في المستوى المتقدم. لكنني الآن أعرف ٧ إجابات مختلفة يمكنني استخدامها في المواقف المختلفة وهي:

١. بخير والحمد لله.
٢. في نعمة والحمد لله.
٣. كل شيء على ما يرام أوليت على ما يرام فأنا ....
٤. أنا في أحسن حال.
٥. الحمد لله على كل حال.
٦. لا جديد تحت الشمس.
٧. كُلُّ شَيءٍ تَحتَ السّيطَرة.

وهذا في رأيي أمرٌ في غاية الأهمية.

كذلك درست تعبيرات المقارنة مثل:

١. شتان شتان بين...و....!

٢. هذا من ناحية ومن ناحية أخرى...

٣. وعلى العكس من ذلك...

كذلك درست تعبيرات للحوار والردود بالموافقة والرفض والمخالفة مثل:

١. أتَّفِقُ معك في هذا أو مِن حَيثُ المَبدأِ أنا مُوافِقٌ على...

٢. لا أُوافِقُ على هذا...أو أُخالِفُكَ الرَّأْيَ في...

٣. سأُكَلِّمُكَ بِكُلِّ صَراحةٍ لا أَرْغَبُ بهذا العَمَل

بالإضافة إلى ذلك درسنا تعبيرات العرْضِ وِجْهةِ النَّظَرِ الشَّخْصيّة مثل:

١. أريد أن أُعَبِّرَعَن رَأْيي في...

٢. مِن وُجْهَةِ نَظَري...

٣. مَعَ احْتِرامي لِرَأْيِكَ لكن...

٤. في رَأْيي المُتَواضي

التعبيراتُ لَيسَت مَقْصورةً على هذه. هناك أيضًا العديد من التعبيراتِ الأُخرى التي كَتَبْتُها أثناء الاستِماعِ إلى المُعَلِّمِ وزُمَلائي أثناء المُناقَشاتِ والحِواراتِ المُختَلِفةِ مثل:

- كُلُّ شيء له وعليه
- يختلف الأمر نسبة لِ...
- عَفوًا لِمُقاطَعَتِكَ ولكن... اسمحْ لي بِمُداخَلَة...
- الأيّامُ دُوَل...سَتَدورُ الأيام
- قبل يَومِ القِيامة
- على الرُّحْبِ والسَّعَة...لا شُكرَعلى واجِب
- السُّعودُ إلى القِمّة صَعب
- غَنِيٌّ عَنِ القَولِ أنّ...لا نُبالِغُ إذا قُلْنا إنّ...
- من كل قلبي
- على حَدِّ علمي...حَسَبَ خِبْرَتي
- هذا بَيضَةُ الدّيك
- على طَبَقٍ مِن ذَهَب

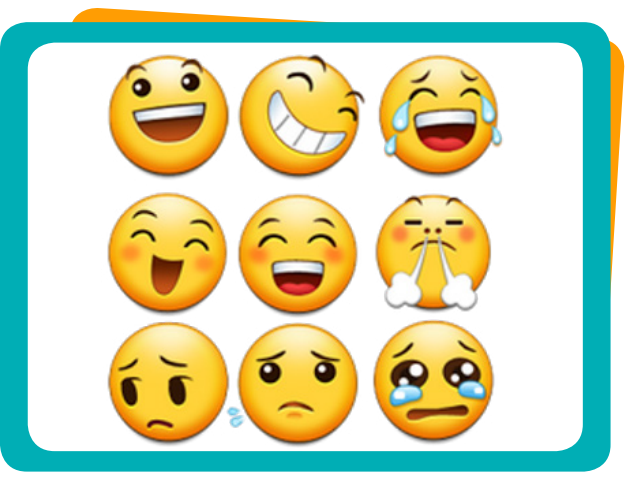

إلى جانبِ التعبيراتِ الجديدة درسنا الأمثال العربية الجديدة مثل:

١. لِكُلِّ وَرْدَةٍ شَوْكَةٌ

٢. في التَّأَنّي السّلامَة وفي العَجَلَةِ النّدامَة

وفي نفس الوقت درسنا بعض الأحاديث. على سبيل المثال:

١. بِرّوا آباءَكم، تَبِرَّكم أَبْناؤُكم

٢. خَيرُ الأعْمالِ أَدْوامُها وإن قَلَّ

وفَضلًا عن ذلك استخدمنا في الدروس بعضَ التعبيراتِ القُرْآنيّة مثل:

١. قابَ قَوْسَينِ أو أدْنى (النجم:٩)

٢. فإنّ مع العُسرِ يُسرًا (الانشراح:٥)

وفي ضَوْءِ ما سَبَقَ نستطيع أن نقول إن دوروسَ المحادثة نشاطة هامة و ضرورية في تعلم أي لغة أجنبية خاصة العربية بسبب مستواها الصعوبة. لماذا؟ لأنه خلال دروس المحادثة لديكَ

- فرصةً للتحدُّثِ أكثر، فرصة للتعبيرعن نفسك ،
- فرصةً لتعلم تعبيرات جديدة ومفيدة والتي تستخدم في الحياة اليومية ،
- فرصةً للتعلم من خلال الاستماع للآخرين ،
- فرصة لتطبيق ما تعلمتَه في دروس اللغة العربية.

فكل هذه العوامل تعطيك ثقة بالنفس ودافعًا قويًا للتحدث باللغة العربية أكثر وأكثر. عندما تكون واثقاً من نفسك - واثقاً بقدراتك ، فأنت أكثر إنتاجية ليس فقط في تعلم اللغة العربية ولكن في جميع جوانب الحياة الاجتماعية.

أنا معلمة جديدة في تعليم اللغة العربية

بقلم
Yasemin Çakmaktaş Şener

اسمي ياسمين

أنا طالبة أدرس اللغة العربية و في نفس الوقت انا معلمة جديدة في تعليم اللغة العربية

بدأت رحلتي الرائعة في تعلم اللغة العربية قبل أربع سنوات.

وقد كنت محظوظة جدا لاني تعرفت على أستاذة رائعة قديرة . عندما بدات أتعلم اللغة العربية لاحظت كم هي رقيقة وجميلة هذه اللغة . كما أنها لغة مليئة بالمفاجآت الممتعة وهذا السبب جعلني أزداد رغبة وحرصا على تعلمها.

في بداية تعلمي كنت اتكلم بجمل بسيطة جدا وكنت اترجم كل ما أراه دون خوف وقد أخطأت باستمراروكنت أشاهد بعض الرسوم المتحركة وأستمع إلى بعض الجمل وأكررها باستمرار.

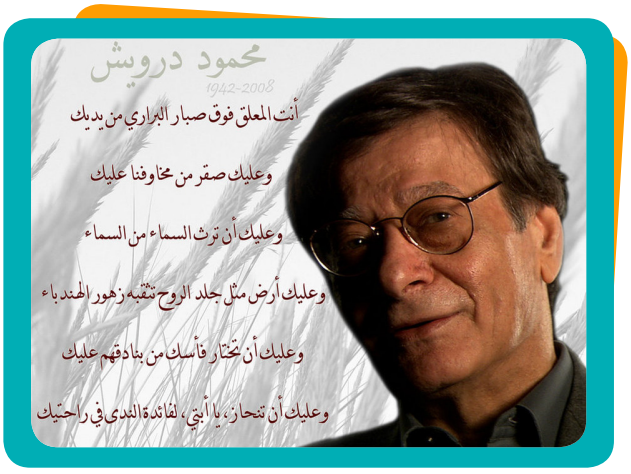

وكنت أستمع إلى بعض أشعار اللغة العربيةوخاصة محمود درويش ونزار قباني ولازلت أنظربعين الإعجاب لمن يصحح لي خطأي وحتى أنني كنت ولازلت أضحك عندمعرفة خطأي وأعتقد جازمة أن أهم قاعدة في تعلم العربية هي التكلم رغم الوقوع في الخطأ:) ثم تجرأت ونشرت بعض المقاطع عبر الإنترنت وفي وسائل التواصل الاجتماعي. وهنا زاد عدد أصدقائي من بلدان مختلفة. لقد أصبحت اللغة العربية جزءا لا يتجزأ من حياتي، و لن تنتهي رحلتي في عشقها

فهي وسيلتي لفهم ديني و فهم قرآني و كلام نبيي..هي الشفاء لروحي و علاج لحزني.

مهما ابتعدت أعود لها. هي أنا وأنا هي.

ختاما: العربية عشق ومن عشق ذاق ومن ذاق عرف

وفِي النهاية إن أكبر أحلامي يوما ما أن يحب الجميع اللغة العربية كحبي الشديد لها وتعلقي بها

مغامرتي في العربية

بقلم/ يونس يواش
مركز أديم - تركيا

اسمي يوسف يواش أنا طالب في مركز أديم وأتعلم اللغة العربية هناك فيه قد بدأت تعلم اللغة العربية في ثانوية الأئمة والخطباء وتعلمت فيها أهمية اللغة العربية وتقدمت نفسي بها كثيرا وبدأت أن آخذ درجات عالية في امتحانات العربية وازداد حبّي وطموحاتي وأحلامي في هذه اللغة لأنها لغة كلام ربي ولغة الحديث الشريف والعلوم الإسلامية وهي وعاء الثقافة الإسلامية

فقال الله تعالى {إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} [الزخرف ٣] لذلك يجب علينا أن نعمل لفهم العربية لأننا نفهم القرآن باللغة العربية فقط ولا تكفي ترجمة القرآن لفهم القرآن والعربية لغة مهمة جدا للدنيا ١,٥٧ مليار من الناس يستخدمون هذه اللغة في صلواتهم وأدعيتهم وهذا رقم كبير جدا وتستخدم دولا كثيرة هذه اللغة منها: مصر والجزائر والسعودية والمغرب ولقد حفظ الله اللغة العربية من الضياع والتفكك فقال الله سبحانه وتعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ} [الحجر٩] يعني أقسم الله بالحفظ للعربية؛ لأنها لغة القرآن ولذلك ستعيش العربية إلى يوم القيامة وهذه المعلومات سبب أن أدرس العربية ومن يريد أسبابا لتعليم العربية هذه المعلومات ستكون له معلما وسيرشده

أما منهجي في دراسة اللغة العربية هو: أولا أحترمها وأهتمّ بها وأحبها بقلبي دائما ثم أحفظ الكلمات بجمعها ومفردها وضدها ومرادفها

هكذا لا أنسى وأكتب ما صعب عليّ وأكرر عندما أنتظر في طابور الطعام أو في الذهاب إلى الجامعة أو في رجوعها وأشاهد دروس النحو والصرف والأفلام ومقاطع الفيديو باللغة العربية، وأسمع دروس الإستماع وأكتبها وأيما يكن أفهم جيّدا وأنا أعرض أساتذتي ما كتبته وهم يصحّحون وهكذا أرى أخطائي وأفعل كل واجباتي في نفس اليوم وأتكلم يوما في الأسبوع مع أصدقائي الأعراب

يا طلاب ادرسوها لأن تفهموا القرآن وعندما تفهمون اجتهدوا لكي تطبقونه في حياتكم ولأن تدخلوا إلى الجنة ولا تقولوا لكن هذه اللغة صعبة ولا أستطيع وانظروا ماذا قال الله تعالى {فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٥) إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا (٦)} [سورة الإنشراح]

علاقتي مع اللغة العربية

بقلم/ نجيب فاضل
مركز أديم - تركيا

أولا، أنا بدأت الى اللغة العربية في مركز أديم.في درس الاول كنت لا أعرف لا شيئا عن اللغة العربية.ثم حرصت دائما ثم صرت هكذا.و الآن سأكتب هذا الموضوع إن شاء الله.أنا أريد أن أتحدث عن اللغة العربية.اللغة العربية مهمة جدا للدنيا.هي لغة قديمة و لغة صعبة.هي تتقوى بالاسلامية. هي تستخدم في المدرسة، في الكلية، في علوم الاسلامية مثلا كتب التفسير وكتب الحديث ، في دول العربية و في غيرهم.

توجد فائدة كثيرة دراسة اللغة العربية.مثلا: نفهم كتاب الله. قال الله تعالى في القرآن {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} [يوسف ٢] لهذا يجب ان ندرس اللغة العربية.ثم نحن نتعرف ثقافة العربية باللغة العربية.و هذه تقوى بين علاقات المسلمين.يجب ان يكون صابر و جاهد دائما في دراسة العربية.ثم يجب ان يكتب كل شي في اللغة العربية،

يجب ان يتحدث مع أشخاص عربي، يجب ان يقرا القرآن،و قصة العربي ايضا، يجب ان يفهمهم، يجب ان يسمع القرآن، مسيقي العربي دائما في دراسة العربية.هذه تنفع في دراسة العربية السريعة.و تطور مهارتنا في العربية.توجد بين اللغة التركي و اللغة العربية خاصة

مشتركة.مثلا، هما صعبتان، و غنيتان في الكلمات.يقول الناس لهما كثير.مثلا اللغة التركي تتكلم من ٣٠٠ مليون إنسان تقريبا.ثم اللغة العربية تتكلم من ٤٦٠ مليون إنسان تقريبا. سأتكلم عن علاقتي باللغة العربية (مع) الآن.

أولا،أنا أدرس في كلية الالهيات و مركز أديم، أدرس اللغة العربية.أنا أحب اللغة العربية كثيرة.لانها بداية الامل.علوم الشرعية... لكن أحيانا أمحن(صعب) في التحدث، لأن لا أتحدث بهذه اللغة كثيرا.لا توجد مشكلة أخرى الآن الحمد لله.تلك توصيتي الطلاب: يا الطلاب!

ادرسوا الدرس جيدا، ثم استعادوا موضوعات في البيت، ثم اسمعوا دائما القرآن و مسيقي العربي، و اقراوا(اقرؤا) كتاب العربي.ثم ستتيسر دراسة العربية مع ما فيها إن شاء الله.ختاما: «اللغة العربية ليست صعبة، يتعسر الكسلى!